

¹ كانَ في سَنَةِ الثَّلَاثِينَ، في الشَّهْرِ الرَّابِعِ، في الخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا بَيْنَ الْمَسْبِيينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ أَنْ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رُؤْيَ اللَّهِ.² في الخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ سَبْيِ يُوْيَاكِينَ الْمَلِكِ،³ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ حِزْقِيَالَ الْكَاهِنِ ابْنِ بُوزِي فِي أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُنَاكَ يَدُ الرَّبِّ.⁴ فَتَنظَرْتُ وَإِذَا بَرِيحٌ عَاصِفَةٌ جَاءَتْ مِنْ الشِّمَالِ. سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ وَحَوْلُهَا لَمَعَانٌ، وَمِنْ وَسَطِهَا كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ اللَّامِعِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ.⁵ وَمِنْ وَسَطِهَا شِبَهُ أَرْبَعَةِ حَيَوَاتَاتٍ. وَهَذَا مَنظَرُهَا، لَهَا شِبَهُ إِنْسَانٍ.⁶ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٌ.⁷ وَأَرْجُلُهَا أَرْجُلٌ قَائِمَةٌ، وَأَقْدَامُ أَرْجُلِهَا كَقَدَمِ رَجُلٍ الْعَجَلِ، وَبَارِقَةٌ كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ الْمَصْنُوقِ.⁸ وَأَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. وَوُجُوهُهَا وَأَجْنِحَتُهَا لِحَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ.⁹ وَأَجْنِحَتُهَا مُتَّصِلَةٌ بِالوَاحِدِ بِأَخِيهِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا. كُلٌّ وَاحِدٌ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجِهَةٍ.¹⁰ أَمَّا شِبَهُ وَوُجُوهُهَا فَوَجْهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ أَسَدٍ لِلْيَمِينِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ ثُورٍ مِنَ الشِّمَالِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ نَسْرٍ لِأَرْبَعَتِهَا.¹¹ فَهَذِهِ أَوْجُهُهَا. أَمَّا أَجْنِحَتُهَا فَمَبْسُوطَةٌ مِنْ فَوْقٍ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ مُتَّصِلَانِ أَحَدُهُمَا بِأَخِيهِ، وَاثْنَانِ يَغْطِيَانِ أَجْسَامَهَا.¹² وَكُلٌّ وَاحِدٌ كَانَ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجِهَةٍ. إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ تَسِيرًا. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا.¹³ أَمَّا شِبَهُ الْحَيَوَاتَاتِ فَمَنْظَرُهَا كَجَمْرِ نَارٍ مُتَّقَدَةٍ، كَمَنْظَرِ مَصَابِيحٍ هِيَ سَالِكَةٌ بَيْنَ الْحَيَوَاتَاتِ. وَلِلنَّارِ لَمَعَانٌ، وَمِنْ النَّارِ كَانَ يَخْرُجُ بَرَقٌ.¹⁴ الْحَيَوَاتَاتُ رَاكِضَةٌ وَرَاجِعَةٌ كَمَنْظَرِ الْبَرَقِ.¹⁵ فَتَنظَرْتُ الْحَيَوَاتَاتِ وَإِذَا بَكْرَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْأَرْضِ. بِجَانِبِ الْحَيَوَاتَاتِ بِأَوْجُهِهَا الْأَرْبَعَةِ.¹⁶ مَنْظَرُ الْبَكْرَاتِ وَصَنَعَتُهَا كَمَنْظَرِ الزَّبْرَجِدِ. وَلِلْأَرْبَعِ شَكْلٌ وَاحِدٌ، وَمَنْظَرُهَا وَصَنَعَتُهَا كَأَنَّهَا كَانَتْ بَكْرَةٌ وَسَطَ بَكْرَةٍ.¹⁷ لَمَّا سَارَتْ سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا.¹⁸ أَمَّا أَطْرُفُهَا فَعَالِيَةٌ وَمُخِيفَةٌ. وَأَطْرُفُهَا مَلَاتَةٌ عِيُونًا حَوْلَيْهَا لِلْأَرْبَعِ.¹⁹ فَإِذَا سَارَتْ الْحَيَوَاتَاتُ سَارَتْ الْبَكْرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَإِذَا ارْتَفَعَتْ الْحَيَوَاتَاتُ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتْ الْبَكْرَاتُ.²⁰ إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ يَسِيرُونَ. إِلَى حَيْثُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ وَالْبَكْرَاتُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا. لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَاتَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكْرَاتِ.²¹ فَإِذَا سَارَتْ تِلْكَ سَارَتْ هَذِهِ، وَإِذَا وَقَفَتْ تِلْكَ وَقَفَتْ. وَإِذَا ارْتَفَعَتْ تِلْكَ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتْ الْبَكْرَاتُ مَعَهَا. لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَاتَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكْرَاتِ.²² وَعَلَى رُؤُوسِ الْحَيَوَاتَاتِ شِبَهُ مُقَبَّبٍ كَمَنْظَرِ الْبَلُورِ الْهَائِلِ مُنْتَشِرًا عَلَى رُؤُوسِهَا مِنْ فَوْقٍ.²³ وَتَحْتَ الْمُقَبَّبِ أَجْنِحَتُهَا مُسْتَقِيمَةٌ الْوَاحِدُ نَحْوَ أَخِيهِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يَغْطِيَانِ مِنْ هُنَا، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يَغْطِيَانِ مِنْ هُنَاكَ أَجْسَامَهَا.²⁴ فَلَمَّا سَارَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ أَجْنِحَتِهَا كَخَرِيرِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ، صَوْتِ ضَجَّةٍ كَصَوْتِ جَيْشٍ. وَلَمَّا وَقَفَتْ أُرْخَتْ أَجْنِحَتُهَا.²⁵ فَكَانَ صَوْتُ مِنْ فَوْقِ الْمُقَبَّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا. إِذَا وَقَفَتْ أُرْخَتْ أَجْنِحَتُهَا.²⁶ وَفَوْقَ الْمُقَبَّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا شِبَهُ عَرْشٍ كَمَنْظَرِ حَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ، وَعَلَى شِبِهِ الْعَرْشِ شِبَهُ كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ.²⁷ وَرَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ النَّحَاسِ اللَّامِعِ كَمَنْظَرِ نَارٍ دَاخِلِهِ مِنْ حَوْلِهِ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقٍ، وَمِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتٍ. رَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ نَارٍ وَلَهَا لَمَعَانٌ مِنْ حَوْلِهَا.²⁸ كَمَنْظَرِ النَّقُوسِ الَّتِي فِي السَّحَابِ يَوْمَ مَطَرٍ. هَكَذَا مَنْظَرُ اللَّمَعَانِ مِنْ حَوْلِهِ. هَذَا مَنظَرُ شِبِهِ مَجْدِ الرَّبِّ. وَلَمَّا رَأَيْتُهُ خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ. وَسَمِعْتُ صَوْتَ

مُتَكَلِّمٍ،